

منها ساق (وهمية) ، وبعد أن يخبروه أنهم قتلوا رفاقاً له لأنهم لم يعترفوا يلفتوا نظره إلى قبر مفتوح ويفهموه أن هذا القبر مجهول له إذا لم يعترف ، وقد يطلقون الرصاص فوق رأسه وبين قدميه ، وقد يحضرون كلاباً ضخمة مدربة لتتزع العصابة عن عينيه ، أو لتمزق ثيابه ، وقد يلقون على المعتقل أفاعي (لا تلدغ) وهو معصوب العينين^(١) .

(٧) العزل في الزنزانة : حيث يقوم المحققون بعزل المعتقل في زنزانة لا تزيد مساحتها عن ٨٠ × ٦٠ سم ، وارتفاعها لا يزيد عن مترين ، وتكون عديمة التهوية ، وشديدة الرطوبة والإظلام ، ويقضي المعتقل فترة وجوده في الزنزانة واقفاً ، لا يمكنه النوم فيها ، ولا يرى النور ، والزنزانة مزودة بدلو فيه ماء ، ودلو آخر يستخدم كمرحاض^(٢) ، والهدف من العزل خلق الاهتمامات والانشغالات الذاتية ، وبدء الاعتماد على المستجوب لحل مشاكله ، وإبعاد المعتقل عن التأثيرات الجماعية المتبادلة التي قد ترفع معنوياته^(٣) ، ولزيادة تحقيق أهداف العزل يقوم المحققون بسحب أسباب المعيشة من الزنزانة كالغطاء أو الماء ، كما يقومون بإيذاء المعتقل بين الفينة والأخرى ، ويمنعون عنه الطعام لعدة أيام^(٤) ، وقد يتم العزل في زنزانة ، وقد يتم في سجن انفرادي بعيد عن السجناء وقد يكون العزل عن الأصدقاء فقط ، وقد يتم العزل النصفي حيث يُعزل كل معتقلٍ ن بعيداً عن غيرهما^(٥) .

(٨) استخدام المجندات : يلجأ المحققون لاستخدام المجندات الإسرائيليات في الحصول على اعتراف من المعتقل ، وقد يكون ذلك بمحاولة إغراء المعتقل بممارسة الجنس مع تلك المجنّدة^(٦) ، أو قيام المجنّدة بضرب المعتقل المكبّل على وجهه وذراعيه إمعاناً في تحقيره^(٧) .

(١) عبد الرحمن ، أسعد : أوراق سجين ، ص ٣٧ ، ١٢٩ ؛ م.ع : الفلسطينيون في السجون ، ص ١٩٣ ؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨م ، ص ٥٢٩ .

(٢) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٠م ، ص ٦٢٠ ؛ عبد الرحمن ، أسعد : أوراق سجين ، ص ٣١ ، ٣٨ ؛ م.ع : الفلسطينيون في السجون ، ص ١٩١ ، ١٩٦ .

(٣) حجار ، محمد : أساليب إسرائيل في استجواب ، ص ١٢-١٣ .

(٤) قاسم ، عبد الستار وآخرون : التجربة الاعتقالية ، ص ٣٧ .

(٥) حجار ، محمد : أساليب إسرائيل في استجواب ، ص ١٣ .

(٦) صوت فلسطين : وجوب معاقبة الصهاينة ، ص ٦٣ .

(٧) مؤسسة الدراسات الفلسطينية : معاملة المدنيين ، ج ١ ، ص ٣٨ .

(٩) الصديق والعدو : يلجأ المحققون أحياناً إلى تقاسم الأدوار فيظهر بعضهم بمظهر المجرم السفاح ، قاسي القلب ، ويقوم بالتعذيب الوحشي للمعتقلين ، فيما يظهر آخرون